

الفائق في غريب الحديث

عليّ مَيْطٍ ; أي جَوْرٌ . وقال أبو زَيْدٍ مثلاً ذلك وأنشد لحميد الأرقط : ... حتى
شفى السَّيفُ قُسُوطَ القَاسِطِ ... وَضَغْنُ ذِي الضَّغْنِ وَمَيْطُ المَائِطِ
وقال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ : ... إِنَّ لَلفِتْنَةِ مَيْطًا بَيْنَنَا ... فرُوَيْدُ المَيْطِ مِنْهَا
يَعْتَدِلُ

ميث عليّ رضي الله عنه أمر الناس بشيءٍ وهو على المنبر فقام رجال فقالوا : لا
تَفْعَلْهُ فقال : اللهم مِثُّ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ المِلْحُ فِي المَاءِ ; اللّهُمَّ
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ ثَقِيفٌ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالقِدْحِ الأَخْيَبِ . مائه
يُمِيتُهُ وَيَمُوتُهُ : أذابه . وقيل لأعرابي من بني عُذْرَةَ : ما بال قلوبكم كأنها قلوب
طيرٍ تَذُمَاتُ كَمَا يَذُمَاتُ المِلْحُ فِي المَاءِ ؟ أَمَا تَجَلَّادُونَ . فقال : إنا ننظر إلى
مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لا نَنظُرُونَ إِلَيْهَا . القِدْحُ الأَخْيَبُ : الذي لا نصيب له .
ميل الأشعري رضي الله عنه قال لأناس : عَجَّلَاتِ الدُّنْيَا وَغَيَّبَاتِ الآخِرَةِ أَمَّا
وَإِذَا لَوْ عَايَنْتُمْ هَا مَا عَدَلْتُمْ وَلَا مَيَّسَلْتُمْ . يُقَالُ : إِنَّ نَبِيَّ لَأَمِيْرًا بَيِّنًا أَمْرِينَ ;
وَأُمَايِلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتَى وَأَيُّهُمَا أُفْضَلُ . قال عِمْرَانُ بنُ حِطَّانٍ : ... لَمَّا رَأَوْا
مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوَّوْهُمِهِمْ ... مَضَوْا فَمَا مَيَّسَلُوا فِيهِ وَلَا عَدَلُوا
ابن عباس رضي الله عنهما قالت له امرأةٌ : إِنَّ نَبِيَّ أَمْتَشِطِ المَيْلِ . فقال عِكْرَمَةُ
: رَأْسُكَ تَبَعٌ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ ; وَإِنْ مَالَ قَلْبُكَ مَالَ رَأْسِكَ .
هي مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

مِيعُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ فِأْرَةٍ وَقَعَّتْ فِي السَّمَنِ . فقال : إِنَّ
كَانَ مَائِعًا فَأَلْقِهِ كَلَّهْ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ الفِأْرَةَ وَمَا حَوَّلَهَا وَكُلُّ مَا
بَقِيَ . كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس ; إذا جرى وميَّعَتْهُ : نشاطه وحَرَكَتُهُ
ومِيعَةُ الشَّبَابِ : شِرَّتُهُ وَقِلَّةُ وَقَارِهِ